

الانترنت للجميع

جدول المحتويات

2 لمحة عامة
2 الإنترنت في دولة الإمارات
3 خدمة واي فاي الإمارات
3 الأمن السيبراني
5 مبادرة تغطية
6 الإنجازات
6 تحمل تكلفة الإنترنت في دولة الإمارات
6 إطلاق تقنية الجيل الخامس
7 بروتوكول الانترنت الإصدار السادس
7 خاتمة

لمحة عامة

يتجه العالم نحو التطورات الريادية على الساحة الرقمية من خلال توفير معظم الخدمات عبر شبكة الإنترنت، وقد أصبح الاتصال الثابت والمنتظم بخدمة الإنترنت أمراً ضرورياً، حيث يسعى [الهدف رقم 9 من أهداف الأمم المتحدة المتمثل في تحقيق الصناعة والابتكار والبنية التحتية](#) إلى زيادة نسبة الوصول إلى المعلومات وتقنيات الاتصالات، بالإضافة إلى الاتصال بشبكة الإنترنت العالمية بتكلفة معقولة حتى في أقل الدول نمواً.

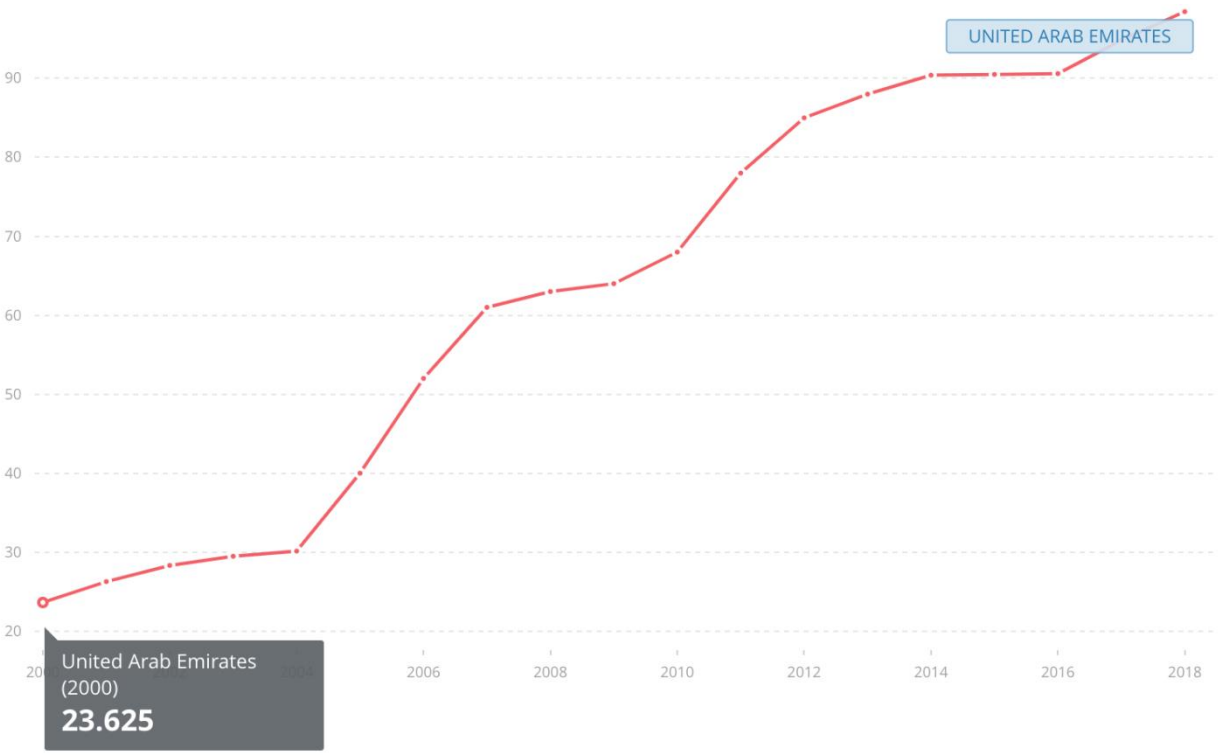
لا يزال حوالي [3.8 مليار شخص حول العالم](#) (متوفر فقط باللغة الانجليزية)، 80% منهم يعيشون بالدول الأقل نمواً، غير قادرين على الاتصال بالإنترنت. وبالرغم من أن [90% من الأشخاص](#) (متوفر فقط باللغة الانجليزية) يتواجدون ضمن نطاق شبكات اتصال عالية الجودة للهاتف المتنقل إلا أن معظمهم لا يستطيعون تحمل تكاليف استخدامه.

يشكل ذلك عائقاً كبيراً ويحد من تطور الصناعة الرقمية الأسرع نمواً في العالم، فالتقدم التكنولوجي ذو أهمية كبيرة لنمو أي اقتصاد. ووفقاً لتقرير ["شبكات النطاق العريض في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا"](#) (متوفر فقط باللغة الانجليزية) الصادر عن البنك الدولي، فإن هناك إجماع متزايد في جميع دول العالم على أن شبكة الإنترنت واسعة النطاق تشكل محوراً جوهرياً في تعزيز التنمية الاقتصادية المستدامة، وخلق فرص العمل، وهو أمر استراتيجي لتحقيق أهداف الحد من الفقر وتعزيز التكامل التجاري.

يتم تنظيم ومراقبة قطاع الاتصالات في دولة الإمارات من خلال [الهيئة العامة لتنظيم قطاع الاتصالات](#)، التي تسعى لتحقيق ريادة الدولة في تقديم أحدث التقنيات لمواطنيها، حيث تحمي مصالح المستهلكين، وتعزز من عملية التحول الرقمي الذي يمكّن لدولة الإمارات بأن تكون من بين الدول الرائدة في الطريق نحو تحقيق أهداف رقمية عالية المستوى.

خدمة الإنترنت في دولة الإمارات

وفقاً لما ورد عن [الاتحاد الدولي للاتصالات \(ITU\)](#) ارتفعت نسبة الأشخاص الذين يستخدمون الإنترنت من 23.63% فقط عام 2000 إلى [98.45% عام 2018](#). (متوفر فقط باللغة الانجليزية)



خدمة واي فاي الإمارات

خدمة واي فاي الإمارات هي مبادرة على مستوى الدولة لتقديم خدمة اتصال بسرعات عالية إلى الأفراد، وقد أنشأت خدمة واي فاي الإمارات أكثر من **400 نقطة اتصال** في جميع أنحاء دولة الإمارات لتوفير خدمة الإنترنت بسرعات اتصال عالية، وتتوفر جميع الخدمات الحكومية الإلكترونية لجميع المستخدمين الذين يحملون جهازًا يدعم تقنية واي فاي، مثل الهواتف الذكية، وأجهزة الكمبيوتر المحمولة، والأجهزة اللوحية.

الأمن السيبراني

مع انتشار خدمة الإنترنت وزيادة عدد المستخدمين إلى ما يقرب من 98.45٪، فقد أصبح من الضروري أيضًا توفير التدابير اللازمة لضمان السلامة الإلكترونية للمستخدمين، وقد أطلقت الهيئة العامة لتنظيم قطاع الاتصالات **الاستراتيجية الوطنية للأمن السيبراني**. يوضح الرسم البياني التالي هيكل الاستراتيجية:

هيكل الخطة الوطنية للأمن السيبراني



المصدر: الاستراتيجية الوطنية للأمن السيبراني بدولة الإمارات

أطلق **مركز دبي للأمن الإلكتروني** في عام 2016 **استراتيجية دبي للأمن الإلكتروني**، الهادفة إلى:

- إنشاء مجتمع واع بمخاطر الأمن السيبراني؛
- تعزيز البحث والتطوير في مجال الأمن السيبراني؛
- وضع ضوابط أساسية للأمن السيبراني ومراقبة الالتزام بها؛
- المرونة في الفضاء الإلكتروني عن طريق مكافحة التهديدات؛
- التعاون الدولي لمواكبة آخر التطورات؛
- ضمان اعتماد الأمن السيبراني في التقنيات الجديدة والناشئة.

تشير العديد من الدراسات حول العالم إلى زيادة الهجمات الإلكترونية في الدول التي تفتقر إلى قوانين الجرائم الإلكترونية، إلا أن دولة الإمارات تتصدى لهذه العقبة بإطار تنظيمي قوي بموجب القانون الاتحادي رقم 5 لعام 2021 بشأن مكافحة الجرائم الإلكترونية وتعديله [بالقانون الاتحادي رقم 12 لعام 2016](#)، حيث تجرّم دولة الإمارات استخدام شبكة الإنترنت لانتهاك خصوصية شخص آخر، أو تسجيل محادثة، أو اتصال صوتي، أو فيديو، أو تصوير الآخرين أو نسخ تلك التسجيلات الصوتية أو المرئية أو الصور، ونشر الأخبار أو البيانات أو المعلومات، ويعاقب من ينتهك أحكام هذا القانون بالسجن أو الغرامة - والتي لا تقل عن خمسمائة ألف درهم إماراتي، ولا تتجاوز مليوني درهم إماراتي - أو كليهما.

كرست دولة الإمارات [فريق الاستجابة الوطني لطوارئ الحاسب الآلي \(aeCERT\)](#)، لمراقبة وحماية البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات الموجودة في الدولة من المخاطر والانتهاكات، ويعد هدفه الأساسي هو ضمان بيئة إلكترونية آمنة لسكان دولة الإمارات، وقد أطلقت دولة الإمارات مبادرات مختلفة لتعزيز الوعي حول الأمن السيبراني في الدولة، وشملت هذه المبادرات:

- [سفراء الإمارات للأمن السيبراني](#) - والتي تهدف إلى تمكين الطلاب الإماراتيين من نشر الوعي بين الجمهور حول أفضل ممارسات الأمن السيبراني. وسوف يكون لهذه المبادرة التي أطلقها الفريق الوطني للاستجابة لطوارئ الحاسب دور كبير في تمكين الشباب من بناء ثقافة إلكترونية آمنة في دولة الإمارات.
- [حملة الأسبوع الوطني للوقاية من التنمر](#) - يشكل التنمر تهديداً للمجتمع، كما يفرض عبئاً ثقيلاً على عقول الشباب، وكانت تهدف هذه الحملة إلى زيادة الوعي حول التنمر الإلكتروني، وضمان وعي الأطفال بحقوقهم وحمايتهم من مخاطر المتنمرين على الإنترنت.

اقرأ المزيد عن السلامة السيبرانية والأمن الرقمي [هنا](#).

مبادرة تغطية

أطلقت [الهيئة العامة لتنظيم الاتصالات](#) مبادرة "تغطية" لتحسين وتطوير تجربة خدمات الاتصالات المقدمة في الدولة من خلال اختبار وتحليل جودة شبكة المشغلين في الدولة، وتركز هذه المبادرة على التحسينات اللازمة في قطاع الاتصالات في مجالات:

- جودة التغطية
- جودة التطبيقات
- جودة الخدمات الصوتية
- جودة خدمات البيانات

أدت هذه المبادرة إلى نشر [خرائط تفاعلية لتغطية الخدمة](#) من قبل مشغلي الشبكات مما يتيح للمستخدمين اختبار شبكتهم المفضلة بناءً على نطاق تغطية الخدمة المقدمة، كما تعرض تلك الخرائط أماكن مراكز الأعمال ومراكز الخدمة التي توفرها الشبكات في الدولة.

الإنجازات

حققت دولة الإمارات تقدماً كبيراً في المؤشرات المتعلقة بالاتصالات على مستوى العالم، وفيما يلي الأرقام الواردة في تقارير [دراسة الحكومة الإلكترونية الصادر عن الأمم المتحدة 2016 و2018](#).

مؤشر	التصنيف في عام 2016	التصنيف في عام 2018
مؤشر تنمية الحكومة الإلكترونية (EGDI)	29	21
مؤشر الخدمات الإلكترونية (OSI)	8	6
مؤشر المشاركة الإلكترونية	32	17
مؤشر البنية التحتية للاتصالات (TII)	25	2

تم تصنيف دولة الإمارات في [تقرير التنافسية العالمية 2019](#) على النحو التالي:

المؤشر	التصنيف العالمي
اشتراكات النطاق العريض لأجهزة الهاتف المتحرك / 100 نسمة	الأول
اشتراكات الهاتف المتحرك / 100 نسمة	الثاني
نسبة مستخدمي الإنترنت من عدد السكان البالغين	الخامس
اشتراكات الإنترنت بتقنية الألياف الضوئية لكل 100 نسمة	الرابع
الاستخدام العام لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات	الثاني

تحمل تكلفة الإنترنت في دولة الإمارات

تعتبر دولة الإمارات من أكثر الدول اتصالاً بالإنترنت، حيث وصل معدل استخدام الإنترنت في دولة الإمارات إلى 95% عام 2017، بعد أن كان بنسبة 91% في 2016 وفقاً لتقرير [الاتحاد الدولي للاتصالات](#) الذي يقيس مجتمع المعلومات. ووصل عدد مشتركى الإنترنت في دولة الإمارات إلى أكثر من مليون وثلاثمائة ألف مشترك في نوفمبر 2018، ووصلت نسبة المتصلين بالنطاق العريض منهم إلى أكثر من 99%. وتتميز دولة الإمارات بكونها واحدة من الدول التي بها أعلى معدلات لانتشار الهواتف الذكية في المنطقة. ووفقاً للهيئة العامة لتنظيم قطاع الاتصالات، وصل عدد اشتراكات الهاتف المتحرك عام 2018 إلى 19.4 مليون مشترك.

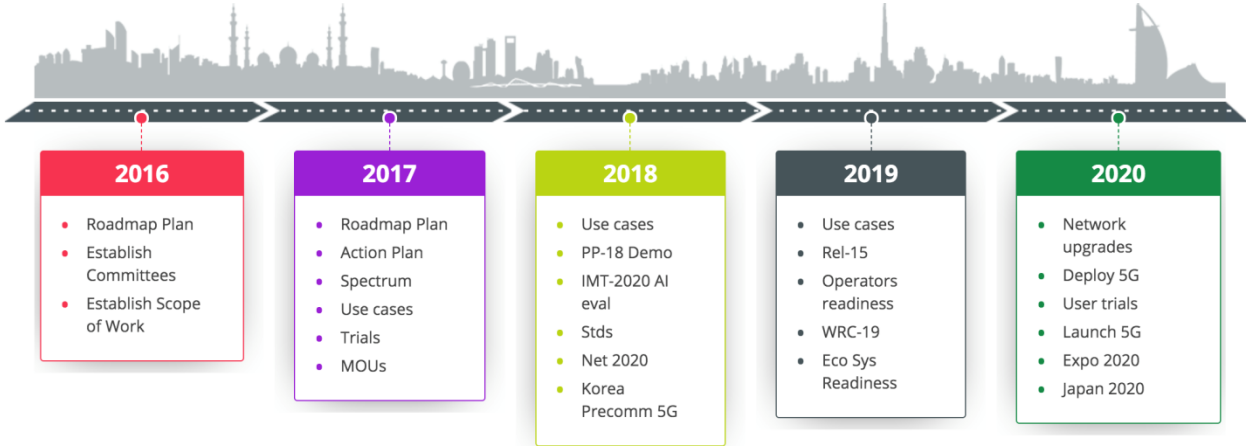
فيما يتعلق بأسعار اشتراكات الإنترنت فائق السرعة ذو النطاق العريض، تأتي دولة الإمارات في المرتبة الثانية [بعد البحرين](#) من حيث انخفاض الأسعار. ويمتلك معظم المستخدمين القدرة المالية على الاشتراك في الإنترنت فائق السرعة، نظراً لمستوى الدخل العالي للفرد بدولة الإمارات. وفي أبريل 2017، أصدرت الهيئة العامة لتنظيم قطاع الاتصالات بالدولة تعليمات لمشغلي شبكات الهاتف المتحركة من أجل خفض أسعار التجوال داخل دول مجلس التعاون الخليجي، مما أدى إلى [انخفاض أسعار التجوال بمعدل 18% لصالح المستهلكين](#).

انطلاق شبكة الجيل الخامس

يقف العالم على أعتاب الوصول إلى شبكة فائقة السرعة وعالية السعة من خلال تقنيات الجيل الخامس (5G)، حيث تسهل الاتصالات الهائلة بين الآلات، وتوفر خدمات سريعة وعالية الكفاءة للتطبيقات التي تتأثر بالعمل الزماني، وسيكون [نظام الاتصالات المتقلة الدولية -2020 \(IMT-2020\)](#) بمثابة معايير وضعها الاتحاد الدولي للاتصالات لتنظيم تقنية الجيل الخامس (5G). ويجري العمل حالياً على تطوير تلك المعايير من خلال تجارب شبكة الجيل الخامس (5G) وأنشطة ما قبل التطبيق التجاري الذي سينطلق اعتباراً من 2020 وما بعدها.

استكملت دولة الإمارات بنجاح إجراء أول مكالمة هاتفية مستقلة عبر شبكات الجيل الخامس لتصبح بذلك أول دولة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا تحقق هذا الإنجاز.

تهدف الهيئة العامة لتنظيم قطاع الاتصالات (TRA) إلى أن تكون المحرك الأساسي لإطلاق شبكة الجيل الخامس لخدمات الهاتف المتحرك التجارية في الدولة، وقد أنشأت الهيئة من خلال هذه المبادرة لجنة توجيهية يرأسها المدير العام للقيام بالدور الرقابي والقيادي، كما أنشأت الهيئة أيضاً ثلاث لجان، بما في ذلك: جميع أصحاب المصلحة (المشغلين، والمصنعين، والأوساط الأكاديمية والمستخدمين) من أجل تضافر الجهود. وتتمثل هذه المبادرة من قبل الهيئة في العمل مع الشركاء الاستراتيجيين لجعل دولة الإمارات العربية المتحدة دولة رائدة في نشر تقنيات الجيل الخامس، وفيما يلي نورد خريطة لذلك:



المصدر: (الهيئة العامة لتنظيم قطاع الاتصالات)

تبشر تقنية الجيل الخامس بعصر جديد في مجال التكنولوجيا الرقمية من خلال تقديم سرعات أعلى وزيادة في الكفاءة وتعزيز الابتكار في جميع الصناعات.

الإصدار السادس لبروتوكول الإنترنت (IPv6)

تعد دولة الإمارات الأولى في منطقة الشرق الأوسط التي تنتقل إلى الإصدار السادس من بروتوكول الإنترنت، ومن المتوقع أن يكون لهذا الانتقال تأثيراً إيجابياً كبيراً على تطبيق تقنيات الجيل الخامس على الهاتف المتحرك والتحول الرقمي في دولة الإمارات، وهو ما تعذر تحقيقه بالكامل نظراً لعجز الإصدار الرابع لبروتوكول الإنترنت (IPv4) عن تلبية الطلب المتزايد على خدمة الإنترنت في دولة الإمارات.

خاتمة

قطعت دولة الإمارات شوطاً كبيراً نحو توفير اتصال فائق السرعة بشبكة الإنترنت إلى الجميع، ويساعد التفكير بنظرة مستقبلية ورؤية حكومية بعيدة الأمد على دعم ذلك الهدف من خلال وضع إطار تنظيمي قوي وخلق بيئة تشجع الابتكار في تطبيق أحدث التقنيات المتاحة.